

## 1) الجمع الممتع للقواعد المجموعة من الشرح الممتع المجلس

### الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله القائل في محكم تنزيل ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وابتلاء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. واصلي على رسوله - 00:00:02

محمد القائل صلى الله عليه وسلم اوتى جوامع الكلم ايها الاخوة ان المدارس في القواعد حقيقة اصل من اصول العلم ولذلك من تأمل كتاب الله عز وجل يجده مبنيا على القواعد. فمن اعظم هذه القواعد - 00:00:25

تحقيق التوحيد لله عز وجل وتحقيق المتابعة للنبي صلى الله عليه سلم ومن القواعد العظيمة التي نستطيع ان نقول انه جامع للدين كله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. والقواعد - 00:00:52

لا ريب انها منقسمة الى اقسام. اعظمها هي قواعد الشاملة التي تشمل مسائل الاعتقاد ومسائل الدين مثل قاعدة لا يكلف الله نفسا الا وسعها مثل قاعدة يريد الله بكم اليسر - 00:01:19

ولا يريد بكم العسر فالدين كله مبناه على قواعد. وذلك لانه مبني على اصول راسخة. وهي الاركان السنت للايمان والمباني الخمس للسلام وآلا شك ان هذه القواعد تكون منتشرة في ثنايا الكتب. فمثلا الشاطبي رحمة الله - 00:01:41

اجتهد كثيرا في ابراز هذه القواعد في كتاب المواقفات كذلك فعل ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه اعلام الموقعين او اعلام الموقعين. وكذلك الحافظ ابن رجب رحمة الله في القواعد جمع قواعد عظيمة سواء كانت عامة او خاصة سواء كانت آلا - 00:02:10 هي عامة او مذهبية خاصة وهكذا فعل غيره سواء من علماء الحنفية كابن النجيم او من علماء الشافعية كالسبكي وغيره او من علماء المالكية كالقراء في وغيره. فالعلماء رحمة الله جمعوا هذه القواعد وبينوها - 00:02:39

ووضحوا ما هي ثمراتها من اهم ثمرات القواعد انها تجمع المسائل العظيمة المندرجة تحتها فربما يرد الى طالب العلم مسألة لا يستحضر حكمها لكن يستحضر القاعدة العامة فيستطيع ان يحكم بناء على ما عنده من القواعد العامة. ولهذا نص العلماء رحمة الله - 00:03:06

انه لا يجوز لاحد ان يكون مفتيا ولا قاضيا الا بعد ان يحيط بشيء من القواعد سواء من حيث ادلتها او من حيث تصور مسائلها واخونا الشيخ عجائب جزاء الله خير جمع القواعد المنتشرة في كتاب الشرح الممتع على زاد المستقنع - 00:03:40

الحقيقة الشرح الممتع على زاد المستقنع للشيخ محمد ابن صالح العثيمين رحمة الله شيخنا وشيخ مشايخنا هذا الكتاب من افضل الشروحات على الزاد وحوى الكتاب قواعد جليلة وعظيمة وكثيرة. فان شاء الله عز وجل نحاول ان نقرأ هذه القواعد - 00:04:11

ولكم مني ان ابين معنى القاعدة باختصار ثم دليلا ثم مثال واحد له حتى نستطيع ان نأتي على اكبر قدر من القواعد فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. فنبدأ مع مقدمة الكتاب. نعم - 00:04:36

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضورين. بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله الامين. وعلى الله وصحبه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:05:01

فهذه قواعد جمعتها من كتاب الشرح الممتع على زاد المستقنع للشيخ محمد بن صالح بن محمد العثيمين المتوفى واحد طين

القسم الاول القواعد العامة. وجعلت فيه القواعد الاكثر شمولية والواسع استدلالا. القسم - 00:05:41 ها زاد المستقنع بكسر النون نعم اي زاد لمن يريد ويطلب القناعة يجده في نعم. وقد قسمتها على سبيل التقرير الى اربع اقسام

قواعد الاستدلال وهو اخص من القسم الاول. القسم الثالث قواعد اخرى مرتبة على ابواب الفقه وفق ترتيب الكتاب وهذا القسم اخص من القسم الثاني. القسم الرابع قواعد في المذهب وهو اخص من القسم الثالث - 00:06:07

جعلت فيه ما نص الشيخ رحمة الله انه قاعدة على المذهب الحنفي اي خاصة به. طبعا هذا التقسيم لا يرد على الشيخ فيه شيء لاني  
انا الذي آآ طلبت منه ان يقسم هذا التقسيم فالذي عنده اشكال على هذا الترتيب يوجه - 00:06:27

الى انا جزاه الله خير يعني قبل النصيحة ورتب القواعد بهذا الترتيب الذي اراده ترتيبا منطقيا فان القواعد العامة هي التي يجب لطالب العلم ان يعرفها اولا ثم قواعد الاستدلال وهي الادلة الخاصة في المسائل ثم قواعد اخرى مرتبة على ابواب الفقه - 00:06:46

ثم قواعده في المذهب خاصة فيكون فعلا يعني قد جمع القواعد آما المطلوبة بترتيب منطقي ان شاء الله. نعم وقد جمعت ما نص عليه الشيخ رحمه الله يانه قاعدة. وان وافته، كونه اية كريمة او حديثا شريفا. طالما - 00:07:13

فالفشیخ علی کونها من القواعد. وما دام الامر كذلك فانا انصح طلاب العلم وان يتفرغ لجمع ما قال فيه الامام محمد بن عبد الوهاب  
قواعد. وقد جمع قواعد كثيرة رحمة الله كثيرا ما يقول قائل - 00:07:36

ومن اراد ان يبدأ به فان عندي شيء كثير اعطيه اياه يكمله لاني انا الظاهر ما استطيع اكمل. نعم هذه القواعد في جملتها قواعد اصولية. وقواعد وضوابط فقهية ونادرًا ما تكون تفسيرية - 00:07:56

المواضع التي وصفها الشيخ بانها قاعدة. هذا طبعا اه يعني دفعا - 00:08:16

احد فوائد - 00:08:36 **كرار ان القاعدة تذكر باكمال صيغها والباقي يشار اليها. نعم ومن فوائد العلم بالقواعد انها تجمع لطالب العلم شتات المسائل. واصول العلم. لذا قال الشيخ رحمة الله من اهم ما يكون على طالب العلم ان يعرف القواعد والاصول. لانها هي التي تجمع له العلم. انتهى. هذا**

العلم بالقواعد هذا احد فوائد العلم بالقواعد. ولكن منها ايضا انها تعين على الحكم ومنها ايضا انها تعين على ادراك مقاصد الشريعة ومنها ايضا انها تبين قوة البناء في الشريعة - 00:09:03

لأنها مبنية على القواعد والاصول ومنها انها تجلی زينة الشريعة وجمالها. نعم وان من الشكر الواجب لا تتعذر خلاص اقدر القواعد العامة. القاعدة الاولى اذا تعذر اليقين رجع الى غلبة الظن. اولا معنى هذه القاعدة ان عندنا يقين وعندنا [الظن](#) [00:09:31](#) وعندها شك. هذی ثلاثة امور. مسألة ليس عندنا فيه يقين عندنا فيه شك وعندنا فيه غلبة تأمل الان. طبعا اليقين لا يترك لاجل اي شيء اخر. هذه قاعدة سیأتي ان شاء الله. لكن اذا تعذر اليقين تعذر اما تعذرا [00:10:03](#)

علميا او تعذرا واقعيا تعذرا علميا ما استطاع طالب العلم ان يصل الى دليله بيقين فماذا يفعل؟ يعمل بالدليل الغالب على الظن  
الموجود اذا كانت المسألة ليس فيها دليل قاطع فانه لا يهمل الدليل الغالب الظني - 00:10:30

في اذا تعذر اليقين رجع الى غلبة الظن او رجع العامل بالقاعدة الى غلبة الظن لكن اذا وجد اليقين لا يصار الى غلبة الظن وهذه قاعدة مهمة اذا لم يمكن اليقين في عمل بغلبة الظن ولا يهمل - 00:10:58

وغلبة الظن هي درجة فيها يرتفع الانسان عن الشك والوهم وهو انه يغلب على ظنه العلمي ان المسألة كيت وكيت. كما قال الشافعي  
رحمه الله اني اقول المسألة واعتقد اني على الصواب وانها غيري على خطأ - 00:11:20

ويكفي فيه ان ندرك ان هناك مسائل في الشرع مبناتها على ادلة ظنية في الاستدلال - 00:11:47

غير ظاهرة بمعنى الان لو جانا انسان وقال لنا هل الفاتحة ركن ولا ليس بركن لو كانت المسألة قطعية ما اختلف العلماء في هذه

المسألة لذلك هذه المسألة الان من قال بانها ليست ركن - [00:12:15](#)

فعمل بغالب ظن ومن قال انها ركن عمل بغالب ظنه اعني القراءة في الصلاة الجهرية خلف الامام لذلك نقول اذا تعذر اليقين رجع الى غلبة الظن هذا عليه عامة الصحابة - [00:12:36](#)

لما قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة لا يصلين احد منكم العصر الا فيبني قريظة اختلف الصحابة اختلقو ليس لأن النص لم يصل اليهم قطعيا. النص عندهم قطعي - [00:12:57](#)

لكن دلالته على المراد قوم منهم فهموا منه انه يريد الاسراع ولا يريد تأخير الصلاة حتى يخرج وقته وقوم منهم ظنوا انه يريد على الظاهر فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يوبخه ايا من الطائفتين - [00:13:14](#)

فدل على ان من عمل على غالب ظنه فيما لا يقين فيه يقر عليه واذا كان هناك يقين يرشد اليه فهذا مثال واضح وايضا دليلا فيه ذكر للمثال طيب نعمل الان مثال اخر عمليا - [00:13:37](#)

لو ان انسان عنده ثوابن ثوب فيه اه يشك انه فيه شيء من النجاسة. والثوب الآخر هو متيقن انه لا نجاة فيه ولكن اختلط الثوابان فالآن لا يحصل عنده اليقين قطعا - [00:14:00](#)

لأن الثوب المشكوك اختلط بالثوب المتيقن طهارته فأيهما يصلى؟ يصلى بما غالب على ظنه انه طاهر. اذا تعذر اليقين رجع الى غلبة الظن نعم القاعدة الثانية كل حلال طاهر. وهذه قاعدة مهمة كل حلال طاهر لكن - [00:14:25](#)

فيه استثناء آآ يعني بعض الاشياء قد تكون آآ حلالا ولكن لا يقال انها طاهر الصواب ان هذه القاعدة مطردة. كل ما احله الله فهو طاهر. ومن استثنى فان استثناؤه لا يرد على هذه - [00:14:54](#)

القاعدة ولا وجه له فمثلا احل الله عز وجل اكل البهائم. اذا البهائم طاهرة وبهذه القاعدة استدل الفقهاء الذين يقولون بان روث وبول ما يؤكل لحمه طاهر كله حلال طاهري كل ما احله الله عز وجل فانه طاهر - [00:15:14](#)

والقاعدة دقيقة قال طاهر ولم يقل مطهر لأن فرق بين الطاهر والمطهر عند الفقهاء ولا يأتي انسان ويقول هذا حلال ومباح ولكنه نجس لأن الله عز وجل اخبر عن وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. فدل على ان الله - [00:15:42](#)

عز وجل انما يحل ما هو طيب والطيب بمعنى الطاهر ولهذا كان من القاب ابن النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله الطيب الطاهر لأنهما بمعنى واحد كل حلال طاهر - [00:16:08](#)

هل الانسان يجوز له ان يشتري من اهل الكتاب ويباع من الكفار ولا ما يجوز؟ ها جاوبه. يجوز. يجوز. اذا ما دام يجوز البيع والشراء منهم في المباحات فهذا دليل ان ما اشتريت منهم فانه على الاصل طاهر. ما تدخل - [00:16:28](#)

في ظنك تقول هذه الثياب جاية من بلاد الكفار ها يمكن فيها النجاسة لا كل حلال طاهر. ما دام احل الله بيعه وشراء فهو طاهر احل الله اكله وشربه فهو طاهر - [00:16:48](#)

هذه قاعدة لما يأتي انسان يمشي فتأتي الناقة وتضع لعابها عليه او يلامس الخيل مثلا او روث او بول الخيل لامسه او اصاب ثوبه هذا طاهر ولا شك نعم امثاله كثيرة والكلية هذه مطلقة على الصواب. نعم - [00:17:04](#)

القاعدة الثالثة كل نجس حرام. نعم وهذه القاعدة ايضا هذه القاعدة ايضا مطردة. كل مجلس حرام وهو عكس القاعدة الاولى لأن الله قال ويحرم عليهم الخبائث اذا ما دام انه خبيث فهو حرام - [00:17:32](#)

لكن الاشكال باي شيء يثبت نجاسته وخبائته. ان كان ثبت نجاسته وخبائته بالنص فهذا لا اشكال فيه مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم عن روث الحمار انه ريكس ومثل قول الله عز وجل عن الخنزير فانه رجس - [00:17:57](#)

اذا ما دام ثبت النجاسة بالنص فهذا لا اشكال فيه. هذى مسألة اتفاقية. كل نجس حرام ولكن ما لم يثبت نجاسته بالنص يعني بمعنى ان النجاسة ثبتت بالظن او ثبتت بالعرف - [00:18:23](#)

او ثبتت بالطبع فهذا فيها خلاف بين العلماء وانما المقصود هنا كل نجس حرام القاعدة مطردة فيما ثبتت نجاسته بالشرع. واما

نجاسات التي هي في الاعراف ربما تكون نجسة في عرف بعض الناس فهذا ما تدخل في هذه القاعدة. فما - [00:18:46](#)  
اكان نجسا فانه حرام لا يجوز اكله ولا شربه ولا بيعه ولا اهداؤه كل نجس حرام بناء عليه لا يجوز للانسان ان يبيع الدم المسفوح.  
[00:19:11](#) يروح يستعجل المسلح ويقول انا اخذ الدما مال -

اسلح واجمدها واحاط فيتامينات ما يجوز هذا كل نجس حرام. اي حرام حرام ماذا؟ هذا وصف متعلق بماذا؟ وصف متعلق به. بالشيء  
فبناء عليه ليه ؟ لا يجوز لا اكله ولا شربه ولا بيعه ولا اهداؤه ولا غير ذلك من الاحكام المترتبة على الملك، لأن - [00:19:33](#)  
نجس لا يملك النجس لا يمنعك اذا كان لا يملك لا يهدأ نعم. القاعدة الرابعة ليس كل حرام نجس هذه القاعدة يعني سلبية ليس كل  
حرام نجسا ومعنى هذا ان هناك من الحرام ما هو نجس - [00:19:58](#)

وقد ذكر بعض الفقهاء ان الحرام نجس فاشكلي عليهم فاشكلي عليهم ان الادمي محرم الاكل ليه وليس بنجس اتفاقا واسكل عليهم  
ايضا ان بعض الاشياء محرم آلاكل مثل السموم وليس نجس اتفاقا - [00:20:27](#)

اذا نقول القاعدة والصواب ان لا نقول كل حرام نجس. وانما نقول ليس كل حرام نجسة. معنى ان بعض الحرام قد يكون نجس ولكن  
ليس كل حرام. حرام ما حرم الشارع اكله. او حرم بيعه او حرم - [00:20:57](#)

شربة فهذا معناه انه نجس كل ما حرم الشارع بيعه وتداروه واهداءه فانه نجس لان الشارع لا يحرم من البيعات ما هو حلال في  
الاعيان نعم القاعدة الخامسة لا يلزم من الطهارة الحل. نعم وهذه القاعدة ايضا مهمه. لأن بعض الفقهاء رأوا ان - [00:21:17](#)  
تلازما بين الطهارة وبين الحل وبين النجاسة والحرمة فمر معنا ليس كل حرام نجس اذا لا يلزم من الطهارة الحل. اذا القاعدة التي  
تقول عند بعض الفقهاء ان ما كان طاهرا فهو حلال وما كان - [00:21:49](#)

فهو حرام هذه قاعدة فيها نذر. الصواب ليس كل حرام نجسة ولا كل شيء طاهر يكون حلالا لا يلزم من الطهارة الحل. دخل وقتنا ما  
سوينا شيء. طيب لا يلزم من الطهارة الحل. يعني كون الشيء يكون طاهر لا يعني انه حلال اكله او شربه - [00:22:10](#)  
او بيعه. نضرب مثال الان. مثلا التراب اتفاق الفقهاء التراب طاهر بنص القرآن ها فتيمموا فتيمموا اذا بنص القرآن قال صلي الله عليه  
وسلم جعلت لي الارض مسجدا اذا طاهر ولا لا؟ بالنص - [00:22:40](#)

ومع ذلك يقولون لا يجوز اكل التراب ها اذا لا يلزم من الطهارة حل الاكل ما يلزم لكن اذا كان لا يلزم من الطهارة الحل حل اكله او حل  
شربه او حل بيعه يا هذا او هذا - [00:23:00](#)

او هذا فهذا دليل على ان الطهارة ليست وصفا ملائما للحل وانما هو وصف ملائم للعين واما مسألة الحل اكلها او شربها او بيعها او اهداء  
هذه مسألة اخرى وهذا مثل ما نقول الان العلم وصف في الانسان - [00:23:19](#)

فهل اذا قلنا العلم وصف في الانسان؟ هل يلزم من وصفه بالعلم جواز حله وبيعه وشرائه؟ لا اذا وجود وصف الحلية في العين ليس  
دليلا على وجود وصف الطهارة في العين ليس دليلا على الحل - [00:23:45](#)

نيته ولكن لما قلنا لا يلزم من الطهارة الحل فكأننا نفهم ان غالبا ما حله الشارع ها طاهر؟ لا كل ما حله الشارع فهو طاهر. وهذا مر  
معنا كل حل ايش؟ طاهر. هناك بالايجاب وهنا بالسلب عكسا - [00:24:05](#)

نعم القاعدة السادسة القاعدة العامة في الشريعة تغليب جانب اكثرا. هذه القاعدة العامة في شريعة تغليب جانب الاكثر هذه في  
الحقيقة ليست قاعدة يعني آلا مطردة ولكنها في بعض الامور تغليب جانب الاكثر في المشورة مثلا تغليب جانب الاكثر في الحل -  
[00:24:29](#)

لمثلا لو اننا رأينا ماء طاهرا كثيرا اخالط معه ماء نجس قليلا فنغلب جانب ايش؟ الاكثر فيبقى الماء طاهرا. تغليب  
جانب الاكثر في المشاحن والمنازعات اذا رأينا اهل المسجد اه يتشاحنون في اقامة الصلاة فنننظر جانبا اكثرا - [00:25:02](#)  
فناخذ جانبهم ولكن هذه القاعدة العامة في الشريعة انما هي في مسائل معينة في والمشتبهات في المنازعات والمشتبهات وليس  
قاعدة مطردة. لأن الله عز وجل يقول وان ان تطع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله - [00:25:32](#)  
ويقول وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين. اذا هذه القاعدة العامة في الشريعة اين نطبقها؟ في موضعين. في مسائل المنازعات

وفي مسائل الاشتباه نعم القاعدة السابعة لا ضرورة في دواء. نعم هذه القاعدة ايضا مهمة جدا وهي - 00:25:56 قاعدة معروفة عند الفقهاء وهي لا ضرورة في دواء هل يمكن للنسان ان يقول انا مضطرب فاتداوى بالسحر؟ اقول ما في ضرورة في الدواء. القاعدة لا ضرورة في الدواء لو جاءنا انسان وقال انا اشرب الخمر تداوى. نقول لا ضرورة في دواء. يقول يا اخي الله اباح الميتة والخمر عند الضرورة. نقول لا 00:26:21

في دواء فانت تدعى الضرورة في شيء قد اتفق الفقهاء انه لا ضرورة فيه اذا جاء انسان وقال انا اتناولى بشرب المحرم مثل الهايروين. نقول لا ضرورة في دواء لماذا قال الفقهاء لا ضرورة في دواء؟ هذه مسألة مهمة. لماذا قعدوا هذه القاعدة؟ لأن اصل الدواء ليس بواجب - 00:26:49

اصل الدوام مباح ثماني الدواء لا يوجد دليل يقطع بأنه شفاء لهذا المرض وأنه ليس هناك شيء آخر له شفاء فبناء عليه لا يسمى هذه الضرورة. لأن من شرط الضرورة تعينه بعينه - 00:27:18

يقول انا اشرب هذا المحرم اتداوي به. اثبت لنا انه لا يوجد دواء غير هذا - 00:27:40

يقول انتدابي بالنشر والسرور قد ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة انهم كانوا يتداوون بالرقية. اذا في بديل اي دعوة الضرورة هنا لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له بعض اهل اليمن يا رسول الله انا في ارض ذات برودة - [00:28:04](#)   
 ليه ده؟ وانا انتدابي بهذا الخمر في بعض الروايات تتدافع بها يعني من الزكام ونحوه والبرد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما جعل الله دواء امتي فيما حرم عليها - [00:28:29](#)

اذا القاعدة لا ظرورة في دواء. نعم القاعدة الثامنة يثبت تبعا ما لا يثبت استقلالا. نعم هذه القاعدة من القواعد العامة يثبت تبعا ان ما لا يثبت استقلاله. يعني مثلا الان نظر لكم مثال يمكن ما سمعتوه. اسئلة مثل اللي سمعتوها - 00:28:49

ما نذكره يعني الان الاصل ان الانسان يقول اذكار الصباح والمساء وهو على الوضوء شرط ولا ليس بشرط؟ في الاصل ليس بشرط. لكن يندب ويستحب هذا شيء اخر. اذا ليس بشرط - 00:29:15

فإذا جاء الإنسان وقال في اذكار الصباح في قراءة آية الكرسي في قراءة المعوذات وانا على كيف اقرأها؟ نقول يجوز تبعا ما لا يثبت استقلال. ها الان الآية اللي انت ذكرتها السورة اللي ذكرها تبع لماذا؟ لاذكار - 00:29:32

طبع واذكار الصباح لا يشترط لها الطهارة اذا هذابع والفقهاء رحمهم الله يذكرون امثلة على ذلك في كتاب البيوع والحقيقة القاعدة  
ليست مقتصرة في كتاب البيوع. بل هي عامة - 00:29:52

صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يزهو او حتى يشتهد. لماذا؟ يجوز تبعا ما لا يجوز - 00:30:08

اصلا فهو اشتري في الاصل الشجرة وصار الثمر بعها للشجرة. هذا معنى هذه القاعدة يثبت تبعا ما لا يثبت استقلال طيب امثلة على  
هذا مثال اخر فيما يتعلق بالبيت الان في الكويت - 00:30:33

الحكومة. لماذا يأخذ الارتداد امام البيت؟ هو ما هو له. لأن هذا ثبت تبعاً لا - 00:30:53

تبعد ما لا يثبت استقلالا. لما يبيع البيت يكون ارتداد معه ولا لا - 13:31:00

هذا معنى هذه القاعدة وهي قاعدة مهمه جدا. نعم القاعدة التاسعه العبادات الوارده على وجوه متتوهه ينبغي ان تفعل على جميع الوجوه هذا تار وها تارة بشرط الا يكون في هذا تشويش على العامة او فتنه. القاعدة ان ما - 00:31:32 جاء من الشرع فعله على وجوه متعددة فينبعي على الفاعل الا يتقييد بصورة منها. مثلا جاء عن النبي وسلم وضع اليمين على الشمال وضعا اكفا و جاء قبضا و جاء وظعه على الرسخ والسعى - 00:31:59

اذا يفعل هذا تارة وهذا تارة اذكار الصباح ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذكار متنوعة. يفعل هذا تارة وهذا تارة. اذكار الركوع يفعل هذا تارة وهذا تارة. اذكار السجود نفس الكلام. اذا نقول ما جاء عن الشرع على اوجه متعددة - [00:32:17](#) مثل الاذكار ما بعد الصلاة تسبيح ستة اوجه فانت ما يصير تلتزم بوجه واحد واضح؟ تنويع لا سيما وانت طالب علم فانت تنويع مثل ذلك دعاء الاستفتاح في الصلاة ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة ادعية في الاستفتاح ولا لا؟ نعم. فانت تفعل هذا تارة وهذا تارة. اذا القاعدة - [00:32:42](#)

ان العبادات الواردة على وجوه متنوعة ينبغي ان تفعل على جميع الوجوه هذا تارة وهذا انتهت القاعدة اما قوله بشرط ان لا يكون في هذا التشويش على العامة وفتنة هذا ليس تبعا للقاعدة انما هذا خطاب متعلق بالائمة - [00:33:10](#) والمؤذنين علماء وطلاب العلم. والا في الاصل ان الانسان يفعل هذا تارة ويفعل هذا تارة وعلى الاوجه الواردة ولا يلتزم وجهها واحدا. فان التزم وجهها واحدا فلا فيه لانه وارد عن الشر. لا يقال انه بدعة لان التزام ما ورد شرعا ليست بدعة - [00:33:33](#) وانما البدعة التزام ما لم يرد في الشرع. نعم القاعدة العاشرة قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. فقال الله تعالى قد فعلت. والآلية عامة وتعتبر من اكبر واعظم قواعد الاسلام. لا شك ان هذه القاعدة عند اهل السنة والجماعة - [00:34:02](#) عند المسلمين من اعظم القواعد في الشريعة الاسلامية. ان الله تبارك وتعالى لا يؤاخذ عباده على النسيان والخطأ وقوله جل وعلا في دعاء المؤمنين ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا علمنا هذا الدعاء ثم اخبر على لسان رسوله انه قد فعل. اذا لا يؤاخذنا على النسيان ولا على الخطأ. وهذا من كرم - [00:34:26](#)

الله وجوده سبحانه وتعالى العباد يؤاخذون بعظامهم بعظاما على النسيان ويعاتبون ويعاتبون بعظامهم بعظاما على النسيان وعلى الخطأ ولا لا؟ اما رب العباد جل وعلا فمن كرمه وجوده هذا كرم ترى تفضل يعني تمنوا - [00:34:54](#) كرما منه وفضلا وفضلا اخبر انه لا يؤاخذ عباده حال النسيان والخطأ. ويدخل في النسيان يدخل في كان ما تعلق بنسيانه حكما او بنسيانه اصلا نسيانه حكما كانسان يعلم انه اذا اذن لصلاة العصر يجب ان يصلى العصر - [00:35:15](#) فسمع الاذان ثم اشغل بشيء ونبي انه لم يصلى حتى اذن المغرب فلا يؤاخذ. يصلى عندما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فليصليها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - [00:35:44](#)

هذا هو عالم لكن نسي فعله وهكذا الجاهل الذي لم يعلم به اصلا وعليه قوله تعالى وما كنا معدين حتى نبعث رسولنا اذا الله جل وعلا رفع المؤاخذة الا بالعلم - [00:36:00](#)

علم بالحكم وعلم بالواقعة. لا تؤاخذني النسيان. دخل فيه النسيان بنوعيه نسيان الحكم المعين ونسيان تشريعه اصلا. ولهذا الكافر لو اسلم وفعل بعض المحرمات لجهله بالشرع لا يؤاخذ لا يؤاخذ - [00:36:24](#) وادلة ذلك كثيرة في كتاب الله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم رفع عن امتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه وجاء في صحيح البخاري ان الله عز وجل قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ادم عن ادم عليه السلام فنبي فنسنت ذريته - [00:36:53](#) اذا ربنا لا تؤاخذنا ان نسيانا وخطأنا خطأ يشمل الامررين ايضا خطأ في الفعل وخطأ في العلم وهذا باتفاق عند اهل السنة والجماعة ان المخطى بعد بذل وسعه غير مؤاخذ - [00:37:21](#)

ومن هنا انت تدرك لماذا اهل البدع يكفر بعضهم بعضا؟ لانهم يؤاخذون الناس بالخطأ العلمي لا يغتفر وهذا غير صحيح. الخطأ العلمي لا يغتفر من يدعوه وهو ليس باهل. اما من اهل العلم وخطأ فان حكمه حكم المخطى. كما قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم - [00:37:41](#)

اه فاصاب فله كم؟ اجران. طب اذا اجتهد فاختطا. الله اكبر. هو الان حاكم قاضي ولا لا؟ قد يصيب بعين الواقعه وقد لا يدرك علم الشرع خطأ غادي تصور لذلك يا اهل العلم من اهل السنة والجماعة يفرقون بين القول العام وبين المعين. لان المعين قد - [00:38:12](#) كن متأول قد يكون مخطى قد يكون ناسي هذه قاعدة عظيمة. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيانا وخطأنا. وهي قاعدة في الحقيقة ترغب الناس الى الله عز وجل. وترفع عنهم اليأس والقنوط من رحمة الله - [00:38:39](#)

ولا لا؟ اذا علم العبد ان الله لا يؤاخذه اذا نسي واخطأ يزداد يقينا بكرم الله وحبا لفضل الله عز وجل وحبا له سبحانه وتعالى. نعم القاعدة الحادية عشر قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. قال تعالى فاتقوا الله - [00:38:56](#)

قطعتم وقال النبي عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. هذه القاعدة التي عنون لها بالالية الكريمة الدالة على هذه القاعدة لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف - [00:39:22](#)

الله نفسها الا وسعها. الان السؤال هناك شيء من في وهناك شيء مثبت المنفي ما هو؟ التكليف فوق الوسع. المثبت التكليف فيما هو في الوسع اذا فاتقوا الله ما استطعتم. اطلب السين والتاء للطلب. اي اطلب الطاعة - [00:39:42](#)

بحسب ما تقدر. هذى قاعدة عظيمة من قواعد اهل السنة والجماعة. في الاعتقاد وفي الفقه لا يكلف الله نفسها الا وسعها. نضرب له مثال بالاعتقاد ومثال في الفقه لو ان انساناها مثل ابرهه مثل آآ النجاشي. كان ملكا على اليمن واسلم. لو - [00:40:12](#) اسلامه لقتلوه. هل يستطيع اظهار اسلامه هل يستطيع؟ ما يستطيع. يقتلونه على طول الوزراء اللي عنده والجمال اللي عنده يغتالونه. ما الذي استطاعه؟ وما الذي لم يستطعه؟ الذي استطاعه ها ابطال الاسلام. صح؟ والذى لم يستطعه اظهار الاسلام. فلما مات هل قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا - [00:40:40](#)

ما اظهر الاسلام لا نصلي عليه ولا امر اصحابه ان يصلوا عليه. اذا القاعدة واضحة ولا لا؟ نعم. في علوم الاعتقاد لا يكلف الله نفسها الا وسعى ولذلك ايها الاخوة هذه قائد دين يسر حتى في امور الاعتقاد الناس اليوم يصعبون على انفسهم - [00:41:05](#)

يوسف عليه السلام تولى وزارة في عند ملك مصر. طيب وملك مصر ما هو على دينه. هل يعيشه العامة تقول لي مو على دينك؟ ما يعيشك لكن هو يبذل ما يستطيع هل يؤخذ بما لا يستطيع؟ في وزارته - [00:41:26](#)

وهونبي من الانبياء؟ الجواب لا لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما تحمل على نفسه مشاق فوق ما يقدر قال الله له ها ما انت عليهم بمسيطر. قال ما انزلنا عليك القرآن لتشقى فاذا هذا مرفوع ولا لا؟ التكليف فوق الطاقة مرفوعة التكليف فوق الطاقة مرفوع - [00:41:46](#)

موضوع ها؟ مرفوع قطعا. ليس بموضوع. هذى عقيدة عند اهل السنة والجماعة. خلافا للاشاعرة. الذين زعموا ان الله يكلف العباد بما شاء حتى قال احدهم لو ان الله كلف الانسان يحمل الجبل فوق رأسه كان يجب عليه ان يحمل شلون يحمل - [00:42:11](#)

شلون يحمل؟ فهمونا شلون يقدر؟ احد يقدر يشيل الجبل فوق راسه؟ ما يمكن هذا تكليف بما لا يطاق هذا تكليف بما لا يطاق اذا التكليف بما لا يطاق مرفوع شرعا. هذه قاعدة من قواعد اهل السنة والجماعة. والنبي صلى الله عليه وسلم اكده بقوله اذا امرتكم - [00:42:32](#)

بامر فاتوا منه الان الامر الامر هو ايجاد الفعل لابد فيه من القوة ولا لا؟ قوة علمية وقوة عملية قال ما استطعتم. اما الترك لا يحتاج الى قوة - [00:42:55](#)

الترك ما يحتاج الى قوة لذلك قال اذا نهيتكم عن شيء ايش؟ فانتهوا ما قال ما استطعتم. ما يحتاج لما الله عز وجل امرنا انتبه الان امرنا بان نطيعه سبحانه وتعالى فجاء الاب او الوالدين - [00:43:13](#)

واكرهنا على شيء ونحن نستطيع ان نتحمل فتحملنا لكن جاءنا الكفار مع الوالدين وحملوا الانسان ما لا يطيق. فلفظ بالكفر. هل يكفر؟ الا من اكره وقلبه. شفتو شلون؟ القاعدة مطردة في الاعتقاد ومطردة في البيوع. شلون في البيوع؟ لا يكلف الله نفسها الا - [00:43:32](#) اوسع انسان عليه دين وحل دينه ها حل دينه وليس عنده مال يمكن ان نؤدي منه الدين. ماذا نفعل به؟ قال الله فنظرة ليش؟ قال فنظر الى - [00:43:59](#)

ما عنده وسع ما عنده طاقة. شنسوي معه؟ ما عندنا الا هذا. فنظرة الى ميسرة. لا يكلف الله نفسها الا وسعها انسان كان عليه من التكاليف والحقوق الواجبة كيت وكيت فبذل وسعه ولم يستطيع اداء هذه الحقوق والواجبات المالية - [00:44:19](#)

لا يؤخذ مثلا نضرب مثال وهذا وان كان غير متوقع عندنا في الكويت لكن واقع في بعض الاعراف يأتي الرجل يريد ان يتزوج يقولون له اهل زوجته اه ابوها اخوها ايا كان نزوجك على ان تعطيها في الشهر كذا وكذا. من - [00:44:43](#)

المالي قال له طيب انا الحمد لله مقتدر واعطى فتزوج وصار يعطي. فجأة تعذر تذكر ذلك الحق. ذلك الحق ما دام تعذر لا يؤاخذه الله عز وجل اذا الحقوق متى تجب اذا كان في الوسع والاستطاعة؟ اذا كان ما هو في الوسع ولا في الاستطاعة لا يكلف الله نفسها وسعها - 00:45:03

مثلاً نضرب مثالاً سئلته عنه قبل يومين شخص يقول ان والدتي مريضة في بلاد الشام وانا هنا وانا ان ذهبت انتبه يقول ان ذهبت 00:45:33 يأخذوني مباشرة من المطار الى التحقيق الله اعلم اتركوني ما يتركون -  
ولابد ان نحلق لحق ماذا افعل؟ نقول لا يكلف الله نفسها الا وسعها. لا تلقي بنفسك في التهلكة لاجل صلة رحم لاجل البر لا يكلف الله نفسها الا وسعها. نعم - 00:45:52

القاعدة الثانية عشرة الشيء في معدنه لا حكم له. نعم هذه قاعدة ايضاً مهمة وآآآ عاد الحين لازم تشيلها من هني وتحطها في قواعد 00:46:07 تنقلها لأنها ليست القواعد العامة -

هذه القاعدة متعلقة بشيء معين وهو الزكاة والبيوع والهبات الشيء في معدنه لا حكم له. يعني نضرب الان مثال لو كان انسان في ارضه في ارضه ذهب ولم يخرج ما عليه زكاة. ها لو انسان في ارضه ركاز ما اخرج. ما عليه زكاة - 00:46:30  
اذا الشيء في معدنه لا حكم له لا يترب عليه حكم انسان وجد في ارضه مثلاً بئر نفط ولم يستخرج ما نرتب عليه شيء. نعم هذى 00:47:03 قاعدة خاصة. القاعدة الثالثة عشر. ما وجد سببه -

في عهد النبي المعدود في اللفظ من ثلاثة الى تسع في الاول يخالف كلمة القاعدة الثالثة عشرة. القاعدة الثالثة عشرة عشرة 00:47:28 اي الثالث بالذكر وصف للقاعدة. نعم. نعم -

القاعدة الثالثة عشرة. هم. ما وجد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يفعله فانه ليس بسنة. هذه القاعدة العظيمة انما اه 00:47:51 اخرجها وبينها وجلاها الامام الشاطبي رحمة الله -

في المواقف وهي قاعدة مهمة جداً تنظر الى اي شيء هل كان سببه موجوداً في فعل في زمان النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذا 00:48:11 واحد. الثاني هل القدرة على فعله موجودة او معدومة؟ هذا الثاني. فاذا كان السبب موجوداً وفعله ممكناً -  
فلم يفعله اذا ليس لنا ان نفعله قاعدة مهمة هذه نضرب مثال هل كان آآآ كان الصحابة يجلسون في المسجد ولا ما 00:48:36 يجلسون؟ يجلسون يجلسون اذا الى الفرش ولا ما يحتاجون -

احتاجوا ما دام يجلسون في المسجد يحتاجون الى الفرش. اذا هل نستطيع نحن ان نقول ان المسجد ليس بسنة ها طبق القاعدة 00:48:57 الان. نقول السبب موجود في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. لكن القدرة على فعله -

غير موجودة هم ما يجدون شيء في بيوتهم يجلسون عليك. اشلون يفرشون المسجد؟ صح ولا لا؟ اذا نقول ما وجد سببه في عهد 00:49:20 النبي صلى الله عليه وسلم. ولا اضرب مثال على هذا -

الآن المحارب لو قال لنا قال المحارب في المسجد السنة او مباح شتقولون في ناس يقولون بدعة. انتوا شو تقولون؟ سنة ولا مباح؟ 00:49:38 مباح. اعطيتك خيارين عشان ما تخطون. سنة ولا مباح؟ مباح -

لماذا قلنا مباح؟ لأن السبب في وجودي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم موجود. وهو الاستدلال به على القبلة. والفعل القدرة على 00:49:56 الفعل موجود يقدر يحط محارب يدخل الطوفة شوية داخل وانه هذا محارب فلم يفعله اذا ليس بسنة قطعاً اذا المحارب ليس -

فاما لم يكن سنة الان ننظر الناس يضعون المحاريب هل يضعون المحاريب تبعداً؟ ولا يضعون المحاريب لاي الاستدلال للقبلة اذا مباح 00:50:16 انتبهتم الان؟ فاخطاً من ظن انها بدعة. ليش؟ لأن الناس بيضعون المحاريب تبعداً لله -

في شرط البدعية وجودها النية التعبدية ها؟ احسنت. اذا وضعوه تبعد يقول هذه السنة نقول لا بدعة. الان نقول بدعة. نقول وطبع المحاريب استداللي بها على القبلة هذا امر مباح. اذا القاعدة هذى ما وجد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله فانه 00:50:38 ليس بسنة. نضرب مثال اخر -

اخر الان هل كان يمكنهم ان يزيينا المساجد او ما كان يمكنهم يزيينا المساجد؟ يمكنهم نعم لانه كان هناك عندهم بيوت ومزينة ومزخرفة ومزركش. كان يمكنهم ان يزيينا المساجد. ويزخرفوها. فلم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. اذا نقول زخرفة - 00:51:04 المساجد ليس بسنة لا واكد هذا المعنى خبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من علامات الساعة زخرفة المساجد عرفنا القاعدة ما وجد سببه في عهد النبي صلى ولم يفعل فانه ليس بالسنة - 00:51:26

نضرب مثال اخر الان النبي صلى الله عليه وسلم فيه زمانه كان هناك ناس موجودين وهم اغنياء. ولا لا ناس موجودين وهم اغنياء. هل النبي صلى الله عليه وسلم امر كل غني مع وجود الفقراء ان يتخلص من كل - 00:51:43 بماله امرهم هكذا؟ ما امرهم. اذا لاحظوا الان الاغنياء موجودين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. والداعي لتصدقهم على الفقراء موجود وجود الفقراء صح ولا لا؟ ولم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ما قال الاغنياء تخلصوا من كل اموالكم لان الفقراء موجودين فعلمنا ان الاغنياء لا - 00:52:05

الا الزكاة وما سوى ذلك فهم محسنون في الانفاق. اذا لو نقول فانه ليس بسنة يعني القول للاغنياء تخلصوا من كل لاموالكم ليس بسنة. ومن هنا ندرك ان قول جمهور الصحابة هو السنة خلافا لقول ابي ذر رضي الله عنه. ها؟ فهمنا - 00:52:27 طيب القاعدة هذى مهمة جدا. ما وجد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله فانه ليس بسنة. اما ما لم جت سببه او وجد سببه ولم يقدر على فعله فلنا ان نفعله - 00:52:47

لو جانا انسان وقال هذه البطاقات البنكية الان انتبه الان هذه البطاقات البنكية لا تباح لماذا لا تباح؟ قال لانها ما كانت موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب لا يوجد سبب لاستخدامهم البطاقات البنكية لعدم الاموال الكثيرة. ولا لعدم البنوك ولا - 00:53:04

لا يوجد القدرة على الفعل اذا نحن لا نقول ان هذا حرام. واضح ولا لا؟ مباح. ما في اشكال. نعم. شيخنا لو بالنسبة لسقاقة المساجد لا تقييد بالتبعد. يعني سواء آخزرف في المسجد التبعد او غير التبعد فما له علاقة نعم زخرفة المساجد مطلقا - 00:53:24 محمرة نص على ذلك الفقهاء رحهم الله. بالاتفاق ولا خلاف فيه. لا خلاف فيه. تزينه بما هو مطلوب هذا الجص وكذا هذا مطلوب لكن زخرفت وتحط فيه اشكال والوان وكذا هذا هو الذي آخذر منه النبي الكريم صلى الله - 00:53:44 عليه وسلم. ما وجد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله فانه ليس بسنة. هذه قاعدة نحفظها ونطبقها ان شاء الله عز وجل. وعكس سهى عكس هذه القاعدة ما لم يوجد سببه او وجد سببه ولم يوجد القدرة على فعله فلنا ان نفعل - 00:54:04

هذا كلام في المباحثات. جاوبت هذا طيب نكمل بعد الاذان تاخذ اسمحوا لنا بالوقت يعني عشان جايين من بعيد فنقطع الشوط عشان نخلص الله اكبر اشهد ان لا لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا - 00:54:24

اشهد شكرنا اشهد ان محمدا رسول الله حيا الحمد لله. حياك الصلاة حيافا حيا لا حول ولا قوة الا بالله. الله لا الله الا الله بعض الاخوة الشيخ ابو البخاري يقول ان ما وجد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يفعل - 00:55:11 فانه ليس بالسنة يقول ان هذه من القواعد المرسلة انه اذا وجد السبب ولم يوجد القدرة على الفعل فهذا من المصالح المرسلة والعكس وجد القدرة على الفعل لكن لم يوجد السبب فان من المصالح المرسلة فعلها هذا الكلام صحيح هذه تسميتها بالمصالح المرسلة - 00:57:03

في بأس لكن تسميتها بالمصالح المرسلة تقييد للقاعدة في امر معين والصواب انها عامة. كل ما وجد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فانه ليس بالسنة. سواء في عمر المعاملات او في امور العبادات او في امور الاخلاق - 00:57:23 او في غير ذلك نضرب مثال الان الا يمكن ان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بعض الصحابة ويسيروا انشودة لدعوة الناس مثلا في المجاميع يمكن ولا غير ممكن يمكن لا سيمما وكان وقد كان عندهم اه ما يسمى بالمسابقات الشعرية والخطابية. طيب عندهم السبب - 00:57:43

موجود والقدرة على ذلك موجودة. القدرة على ذلك موجود لوجود من يحفظ الشعر ومن يكون له صوت حسن. والسبب موجود وهو وجود من يحتاج إلى الدعوة فلما لم يفعله إذا ليس لنا أن نقول ليس بسنة دعوة الناس بالاناشيد. ليس من السنة دعوة الناس -

00:58:06

مظاهرات بالمسلسلات هذه مسألة داخلة تحت هذه القاعدة ما وجد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعل فانه ليس بسنة اه هل يدخل خطوط في السجاجيد هل يدخل في اه المصالح المرسلة -

00:58:26

الممنوعة او المسموحة. احنا قلنا ان اصل الفرش هل كان في مقدورهم؟ فرش المساجد او لم يكن؟ كان في مقدورهم. ها؟ كان في امورهم فرش المساجد لا ما كان في مقبولهم لم يكن في مقدورهم ما دام لم يكن في مقدورهم فبناء عليه من باب اولى انه لم يكن بمقدورهم وضع الخطوط على -

00:58:46

اما ان قال قائل فانهم يقدرون ان يخطوا على الارض. نقول الخط على الارض ليس له معنى. لانه مع الدوس في القدم مع كل صلة سيدهب هل يعيد الخط مرة اخرى -

00:59:06

هذا ما امر اخر فعلى كل حال هذه الخطوط يعني الشيخ الالباني رحمه الله يرى انها بدعة بناء على انه يرى ان السبب موجود وهو تسوية الصف. والقدرة على الفعل موجود وهو مد الخيط مثلا. هم. ولم يفعلوا. نقول لهم مساكين ما هم قادرین -

00:59:21

يجدون حالا يربطون اه دوابهم كيف يجدون حالا يسون فيها الصفوف الطويلة في المسجد. واضح ولا لا؟ فالصواب ان هذه الخطوط على السجاجيد لا بأس بها. اما خطوط على الارض انت الان في الصحراء رحت مع ربفك في الصحراء -

00:59:41

قلت لهم يا جماعة تعالوا نصلی تخط لهم خط خطين ثلاص صفوا على الخطوط هذى يقول هذى بدعة. واضح؟ نعم القاعدة الرابعة عشرة ان تتأثر على ما اقدر اقول لك شيء. القاعدة الرابعة عشرة؟ اي نعم. مراعاة الفضيلة المتعلقة بذلك -

01:00:01

في العبادة اولى من مراعاة الفضيلة المتعلقة بزمانها او مكانها. نعم هذه قاعدة مفيدة جدا لا في ما يتعلق بالفظائل الان الفظائل منقسمة الى قسمين. شيء فاضل لذاته. وشيء فاضل لزمانه -

01:00:23

او مكانه او سببه فايما يقدم عند المزاحمة. مراعاة الفضيلة المتعلقة بذات العبادة اولى من مراعاة المتعلق الفضيلة المتعلق يقع بزمانها ومكانها. اذا لاحظ الان لو سألنا سائل وقال لنا الصلاة -

01:00:48

الصلاه لها فضيلة في ذاتها او لا ايش تقولون؟ لا فضيلة في ذاتها. هذه مسألة واضحة طيب اذا كانت الصلاة لها فضيلة في ذاتها ونحن نعلم ان هناك صلوات لها فضائل في اوقات معينة. مثل الان الصلاة في جوف الليل. صار فضيلة الان فضيلتان فضيلة ذات -

01:01:10

وفضيلة متعلقة بايش؟ بالزمان. بالزمان. نفس الشيء الصوم له فضيلة في نفسه وله فضيلة في يوم الاثنين والخميس يوم ترفع فيه الاعمال لكن انتبه طلب العلم طلب العلم هل هو فاضل في نفسه -

01:01:40

او متعلق بزمان ومكان معين. في نفسه. اذا لو قال طالب العلم اما اصوم الاثنين وتغيب عن الدروس العلم واما ان يحضر العلم. فايهما نقدم؟ نقدم الفضيلة المتعلقة بالذات وهو العلم. لاحظ. قال اما ان -

01:02:00

اني اقيم الليل واغفل عن مذاكري في العلم فنقول لا ما كان آآ في ذاته فاضلا يقدم على سببه. فانت انشغل بالعلم ولو تصلي ركعتين في جوف الليل مع الوتر يكفيك. اذا كان هناك تزاح اذا هذه القاعدة مراعاة الفضيلة المتعلقة بذات العبادة اولى -

01:02:20

من مراعاة الفضيلة المتعلقة بزمانها او مكانها فلذلك ينبغي لطالب العلم ان يتتبه. لو قال قائل اذا جاء وقت مثلا انسان يعمل في وزارة الدفاع قال جاء في العشر الاواخر وحطوني حارس على الحدود اما ان اكون حارس على الحدود واحرص البلد -

01:02:47

اذهب عني فضيلة قيام العشر الاواخر من رمضان. فايهما يقدم لاحظ الان الحدود يقدم لان المرابطة في نفسها لها فضيلة ما له علاقة بالزمن اما ليلة القدر فظلها متعلق بالعشر الاواخر من آآ رمضان وامثلة هذه القاعدة آآ كثيرة ولكن -

01:03:14

الفصل فيها انه اذا تعارضت فضيلتان فانت تقدم ما كانت الفضيلة من الذات على ما كانت الفضيلة متعلقة بالزمان او بالمكان او بالسبب. نعم القاعدة الخامسة عشرة ما ورد عن الشارع مطلقا فانه لا يجوز ادخال اي قيد من القيود عليه -

01:03:42

الا بدليل. هذه القاعدة لو مشى عليها الفقهاء كلهم لاغنونا عن كثير من البدع. وعن كثير من الامور التي دخلت في الدين. الشارع حينما يطلق شيئاً فلا ينبغي تقييده يعني نضرب مثالاً الان قال الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. هذا مطلق الان - 01:04:08

مقيد مطلق. يجي انسان يقول للتلذذته انت اذا اصبحتم في الصباح فصلوا على النبي الف مرة. نقول ليش انت الان قيدت شيء اطلقه الله عز وجل؟ ليش قيادته بالف عدداً؟ وبعد - 01:04:35

الفجر زماناً ليش قيادته ولذلك ايها الاخوة البدع من اين تدخل علينا؟ البدع الاضافية من اين تدخل علينا؟ البدع الاضافية تدخل على اهل الاسلام من جهة تقييم ايدي ما اطلقه الله عدداً - 01:04:55

او زماناً او مكاناً او سبباً او نوعاً او كيماً هذه هي الامور الستة التي من جهتها دخلت العبادات الاضافية على امة الاسلام لو عملنا بهذه القاعدة ما ورد عن الشارع مطلقاً. فانه لا يجوز ادخال اي قيد من القيود عليه الا بدليل - 01:05:12

نضرب مثال قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام ايش؟ اخر. اخر مطلق ولا مقيد؟ مطلق. اخر من شوال اخر من ذي القعدة مطلق. ما يجي احد بعدين يقىد يقول في عدة من ايام اخر يعني ها ذي الحجة لا - 01:05:39

مو على كيف اذا ما ورد عن الشارع مطلقاً فانه لا يجوز ادخال اي قيد من القيود عليه الا بدليل اخر فلما قال عز وجل فاتحوا الرقبة في الاية الاخرى فتح رقبة مؤمنة قيدت بالشرع ما عندنا اشكال - 01:06:00

ما قيده الشارع في موضع واطلقه في موضع فالمطلق يحمل على المقيد ما في اشكال عندنا لكن ما اطلقه لا يجوز تقييده من عندنا فنحن ليس لنا ان نقيد. لأن التقييد حكم تشريعي - 01:06:20

والتشريع ليس الا الى الله ابتداء والى رسوله بلاغاً صلى الله عليه وسلم اذن ما اطلقه ما ورد عن الشارع مطلقاً فانه لا يجوز ادخال اي قيد من القيود عليه الا بدعه. طيب نضرب مثال - 01:06:38

كم باقي عليك؟ اربعteen واحد ما في مشكلة. كم دقة انت؟ طيب. بس ناخذ المثال هذا ونقف على القاعدة الكبيرة من القواعد الخمسة الكبرى لو ان انسان جاءنا وقال ان الله عز وجل يقول فاقرئوا ما تيسر من القرآن. ويقول صلى الله عليه وسلم ثم - 01:06:55

اقرأ بما تيسر معك من القرآن. قال لازم تقرأ في كل ركعة بعد الصلاة تقرأ عشر ايات. هذا التقييد لما اطلقه الله منين جبت عشر ايات؟ ولا لا؟ يجوز؟ لا يجوز. لأن ما اطلقه الله او اطلقه رسوله لا ينبغي تقييده. من هنا ايه - 01:07:15

اخوة خذوها فائدة حتى في التفسير ما اطلقه الله ينبغي ابقاءه على الاطلاق لانه لانه دعاء للزجر ادعى للتخييف ادعى للتغريب ادعى للترهيب. الهاكم التكاثر حتى المقام. الهاكم التكاثر في اي شيء. لم يذكر فما يصير انت تجي تكتب الهاكم التكاثر في الاولاد. ايش قيادته في الاولاد؟ الله - 01:07:35

ما قيده؟ اطلقه. ما يصير انت تقول الهاكم التكاثر في الاموال. الهاكم التكاثر؟ في العلم. الهاكم التكاثر؟ في اصحاب لا يا اخي الله اطلقه ما يجوز تقييده. كونك تفسر ببعض الافراد ثم تبين انه على العموم هذا امر حسن - 01:08:05

كان انك تقييد ما اطلقه الله فهذا خلاف مقصود الشارع. هذا خلاف مقصود الشارع فينبع على علينا ان نبقى على الاطلاق. الذين يؤمنون بالغيب يجي يقىد يقول يؤمنون بالغيب اي بمعنى يؤمنون - 01:08:25

بالجنة والنار. طيب ليش ذكرت فرد من افراد الغير؟ الله اطلقه وعممه ما يجوز تخصيصه. اذا هذه القاعدة ما ورد عن الشارع مطلقاً فانه لا يجوز ادخال اي قيد من القيود عليه الا بدليل اكتبوا تحت ايضاً قاعدة اخرى مهمة ما ورد عن الشارع - 01:08:43

اما فانه لا يجوز ادخال اي تخصيص عليه الا بدليل هذه مسألة مهمة ما ورد عن الشارع عاماً فانه لا يجوز ادخال اي تخصيص عليه الا بدليل ونكتفي بهذا القدر ان شاء الله وننكل في الشهر المقبل وصلى الله على نبينا محمد. فلا يجوز ادخال اي تخصيص عليه الا - 01:09:03

بس اجاوب على اهل المسجد ينتظروني دقة بس. يقول ذكرتم انه لا يجوز بيع النجس. فما حكم بيع الكلب معلم الكلب المعمم

معلم فيه خلاف بين الفقهاء. والصواب جواز بيعه لا لكونه طاهر. هو نجس يبقى نجس - 01:09:30

كن بيع لكونه معلما والمعلم وصف طاهر. المعلم وصف ما له علاقة فيه هو. فنحن نبيعه لكونه لا نبيعه لكونه كلها واضح؟ سبحانك

الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 01:09:50